عن نفخ الصور النفخة الثانية كما عبر بها عن النفخة الاولى في قوله
تعالى ما ينظرون الا صيحة واحدة تاخذهم الاية **وقال ابن عباس**
رضي الله عنهما فيما وصله الطبري وابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي
طلحة **الناقور** من قوله تعالى فاذا نقر في الناقور هو **الصور** اي
نفخ فيه والناقور فاعول من النقر بمعنى التصويت واصله القرع
الذي هو سبب الصوت وقال ابن عباس ايضا مما وصله ابن
ابي حاتم والطبري في قوله تعالى في سورة النازعات يوم ترجف
الراجفة هي **النفخة الاولى** لموت الخلق **والرادفة** هي
النفخة الثانية للصعق والبعث وقال في شرح المشكاة
الواجفة الواقعة التي ترجف عندها الارض والجبال وصفت بما
يحدث بحدوثها والرادفة الواقعة التي تردف الاولى واختار ابن
العربي انها ثلاث نفخة الفزع لقوله تعالى ونفخ في الصور ففزع
من في السموات الاية ونفخة الصعق والبعث لقوله تعالى ونفخ
في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ
فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واستدل لابن العربي بما في
حديث الصور الطويل من قوله ثم ينفخ في الصور ثلاث نفخات نفخة
الفزع فيفزع اهل السما والارض بحيث تذهل كل مرضعة عما
ارضعت ثم نفخة الصعق ثم نفخة القيام لرب العالمين اخرجه
الطبري لكن سنده ضعيف ومضطرب وصحح القرطبي انهما
نفختان فقط فالاوليان عايدتان الى واحده فزعوا الى ان
صعقوا وفي مسلم عن عبد الله بن عمرو ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد
الا اصغى ليتا ورفع ليتا ثم يرسل الله مطرا كانه الطل فينبت
منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون

نفخه

(هامش: وهي النفخة الاولى — ومن في الارض — نفخ الصور — الليت صفحة العنق وهما ليتان واصغى امال هـ نهاية)

نقطة

نفيه التصريح بانهما نفختان ه وبه قال **حدثني** بالافراد ولابي ذر
حدثنا **عبد العزيز بن عبد الله** العامري الاويسي الفقيه **قال
حدثني** بالافراد **ابراهيم بن سعد** بسكون العين الزهري العوفي
ابو اسحق المدني **عن ابن شهاب** محمد بن مسلم الزهري **عن ابي
سلمة ابن عبد الرحمن** بن عوف **وعبد الرحمن** بن هرمز **الاعرج
انهما حدثناه ان ابا هريرة** رضي الله عنه **قال استب رجلان
رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي
اصطفى محمدا على العالمين** الملائكة والجن والانس **فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال ابو هريرة
فغضب المسلم عند ذلك** القول المستلزم لتفضيل موسى
على نبينا صلى الله عليه وسلم **فلطم وجه اليهودي فذهب
اليهودي الى رسول الله** ولابي ذر الى النبي **صلى الله عليه وسلم
فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تخيروني** اي لا تفضلوني **على موسى** قاله تواضعا
وردعا لمن يخير بين الانبيا من قبل نفسه فان ذلك يودي
الى العصبية المفضية الى الافراط والتفريط فيطرون الفاضل
فوق حقه ويبخسون المفضول حقه فيقعون في مهواة
الغي والمعنى لا تخيروني بحيث يودي الى الخصومة او لا تفضلوني
عليه في العمل فلعله اكثر عملا مني والثواب بفضل الله لا بالعمل
فان الناس يصعقون بفتح العين يغشى عليهم **يوم القيمة**
من نفخة البعث **فاكون اول** وللكشميهني في اول **من يفيق
من الصعق فاذا موسى** عليه الصلاة والسلام **باطش** يمسك
الطايب **بجانب العرش فلا ادري اكان موسى فيمن صعق**

(هامش: المسلم ابو بكر او عمر وفي رواية ... انه من الانصار ... فنحاص ... اليهودي ... فنحاص بكسر الفاء ... كما تقدم الكلام للشم في باب الاشخاص فليراجع — نسخة لا تفضلوني)